

الدر المنثور

واتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس بالتاء لاتقبل منها شفاعه بالتاء ولا يؤخذ منها عدل بالياء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله لاتجزى نفس عن نفس شيئا قال : لا تغني نفس مؤمنة عن نفس كافرة من المنفعة شيئا .

وأخرج ابن جرير عن عمر بن قيس الملائي عن رجل من بني أمية من أهل الشام أحسن الثناء عليه قال : " قيل : يا رسول الله ما العدل ؟ قال : العدل الفدية " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولا يؤخذ منها عدل قال : بدل البدل الفدية .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعمش قال : في قراءتنا قبل الخمسين من البقرة مكان لا تقبل منها شفاعه لا يؤخذ .

قوله تعالى : وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم .

ابن جرير عن ابن عباس قال : قالت الكهنة لفرعون : أنه يولد في هذا العام مولود يذهب بملكك .

فجعل فرعون على كل ألف امرأة مائة رجل وعلى كل مائة عشرة وعلى كل عشر رجلا فقال : أنظروا كل امرأة حامل في المدينة فإذا وضعت حملها ذكرا فاذبحوه وإن أتت أنثى فخلوا عنها وذلك قوله يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم .
الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله يسومونكم سوء العذاب .
الآية .

قال : إن فرعون ملكهم أربعمئة سنة فقال له الكهنة : سيولد العام بمصر غلام يكون هلاكك على يديه .

فبعث في أهل مصر للنساء قوايل فإذا ولدت امرأة غلاما أتى به فرعون فقتله ويستحي الجواري .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بلاء من ربكم عظيم يقول : نعمة .
وأخرج وكيع عن مجاهد في قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال : نعمة من ربكم عظيمة .
قوله تعالى : وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون

